

أخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصرة ، وسمى
بقطرب . لأن سيبويه كان يخرج فيراه بالأسحار على بابه
فيقول له انما أنت قطرب ليل (٣) .

من تصانيفه فى العربية : الأضداد ، واعراب القرآن،
والعلل فى النحو ، ومجاز القرآن والغريب فى اللغة (٤) .

سادسا - الطبقة الثالثة من الكوفيين :

نكتفى بذكر ثلاثة من أشهر علماء هذه الطبقة وهم
الأحمر والفراء واللحيانى :

١ - الأحمر (١٩٤ هـ) هو أبو الحسن على بن المبارك ،
كان رجلا من الجند الواقفين على باب الرشيد ، وأصله من
النبوة .

كان يحب العربية ولا يقدر أن يجالس الكسائى الا
فى أيام غير نوبته فكان يترصده عند حضوره للرشيد ،
ويسير فى حاشيته ، وركابه يسأله عن المسألة تلو الأخرى
حتى عد من أصحاب الكسائى . وكان ذكيا فطنا حريصا
على الاستزادة من العلم ، وبذا بز أصحاب الكسائى وتبوا
مكانته ، يقول عنه ثعلب : انه كان يحفظ أربعين ألف شاهد
فى النحو .

وقد أنابه الكسائى عنه فى تأديب أولاد الرشيد
خشية من أن يتبوا المكان بعض البصريين .

(٢١) القطر بدويبة صغيرة تدب ولا تفتر فتسعى طول نهارها
ولا تستريح .
(٢٢) طبقات النحويين ١٠٦ .